صفة الصفـوة

أيوب كفوا لو أردت أن أخبركم بكل شىء تكلمت به اليوم لفعلت .

عن معمر قال كان فى قميص أيوب بعض التذييل فقيل له فقال الشهرة اليوم فى التشمير .

صالح بن أبى الأخضر قال قلت لأيوب أوصنى قال أقل الكلام .

عبد الله بن بشر قال إن الرجل ربما جلس إلى أيوب السختياني فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لو سمع حديثه .

حماد بن زيد قال لو رأيتم أيوب ثم استسقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه له شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروى يشم الأرض وقلنسوة جيدة وطيلسان جيد ورداء عدنى .

حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون عبيد الله بن شميط قال سمعت أيوب السختيانى يقول لا ينبل الرجل حتى تكون فيه خصلتان بالعفة عما فى أيدى الناس والتجاوز عما يكون منهم .

عن المبارك بن إسماعيل آذى رجل أيوب السختيانى وأصحابه أذى شديدا فلما تفرقوا قال أيوب إنى لأرحمه أنا نفارقه وخلقه معه